النَّمْلَةُ وَالْقُبَّعَةُ

الحسن بنمونة

6 - 9 سنوات

قنديل | Qindeel
للطباعة والنشر والتوزيع

Ant and hat

Hassan Benmouna

النَّمْلَةُ وَالْقُبَّعَةُ

الحسن بنمونة

© 2018 Qindeel pirnting , publishing & distribution

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو نقله على أي نحو، وبأي طريقة، سواء أكانت إلكترونية أم ميكانيكية أم بالتصوير أم بالتسجيل أم خلاف ذلك، إلا بموافقة الناشر على ذلك كتابة مقدماً.

موافقة "المجلس الوطني للإعلام" دولة الإمارات العربية المتحدة

رقم : MC 02- 01- 7643434 تاريخ : 2018/05/03

I S B N : 9 7 8 -9 9 4 8 -2 4 -5 2 0 -9

قنديل | Qindeel

للطباعة والنشر والتوزيع

Pirnting , Publishing & Distribution

ص. ب: 71474 شارع الشيخ زايد

دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة

البريد الإلكتروني: info@qindeel.ae

الموقع الإلكتروني: www.qindeel.ae

© جميع الحقوق محفوظة للناشر 2018 م

الرسوم والإخراج الفني : خطوط وألوان

الطبعة الأولى : يونيو / حزيران 2018 م - 1439 هـ

فِي شَاطِئِ البحرِ عَثَرَتِ النَّملةُ عَلَى قُبَّعَةٍ.

ولكنْ، مَا الَّذِي دَعَاهَا إِلَى زِيَارَةِ البحرِ؟

لقَد كانتْ تَرْغَبُ فِي السِّبَاحَةِ.

ولكنْ هَلْ تُجِيدُ النَّملةُ السِّباحَةَ؟

وَهَلْ يُغْرِقُ المَاءُ نملةً وَزْنُهَا خَفِيفٌ؟

قَالَتِ النَّمْلَةُ فِي نَفْسِهَا:

(لَوْ حَمَلْتُ هَذِهِ الْقُبَّعَةَ إِلَى بَيْتِي، فَمَاذَا أَفْعَلُ بِهَا؟)

وَلَكِنْ (يَا لَلنَّملةِ الذَّكِيَّةِ) لَمَعَتْ فِي رَأْسِهَا فِكْرَةٌ، بَلْ لَمَعَتْ فِيهِ أَفْكَارٌ بِعَدَدِ حَبَّاتِ الْحَصَى.

جَعَلَت مِنَ الْقُبَّعَةِ بَيْتًا مُدَوَّرًا.
تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْقُلَهُ مِنْ مَكَانٍ لآخَرَ،
بِأَنْ تَدْفَعَهُ مِنَ الدَّاخِلِ بِرَأْسِهَا.
وَقَدْ أَثَارَتِ النَّملةُ الْخَوْفَ، فِي مَنْ رَأَى
بَيْتًا مُدَوَّرًا يَتَحَرَّكُ.
قَصَّت جُزْءًا مِنَ القُبَّعَةِ جَعَلَتْهُ بَابًا.
وَثَقَبَتْ جَنْبَيْهِ، فَجَعَلَتْ مِنَ الثُّقْبَيْنِ
نَافِذَتَيْنِ.

آهٍ، يَا لَلدَّجَاجَةِ المِسكِينةِ!

لَمْ تَبْنِ عُشًّا لِبَيْضِهَا، لأنَّها انْشَغَلَتْ بِاللَّعِبِ وَتَعَلُّمِ الغِنَاءِ.

قَالَتْ لَهَا النَّملةُ:

ـ لاَ بَأْسَ، صَدِيقَتِي الدَّجاجة، أُقْرِضُكِ قُبَّعَتِي لِتَضَعِي فِيهَا بَيْضَكِ.

فَبَاضَتِ الدَّجاجةُ فِي القُبَّعَةِ ثَلاَثَ بَيْضَاتٍ، بَيَاضُهَا كَبَيَاضِ الثَّلْجِ.

وَعَلَّقَتْهَا بِغُصْنِ شَجَرَةٍ، وَوَقَفَتْ تَحْتَهَا.
يَنْزِلُ الماءُ قَطْرَةً قَطْرَةً، فَتُنَظِّفُ بَدَنَهَا مِنَ الْغُبَارِ.
أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنَّ بِرَأْسِهَا عَشَرَاتِ الأَفْكَارِ؟

عِنْدَ سُقُوطِ المطرِ
مَلأتِ القبعةَ بِالمَاءِ.

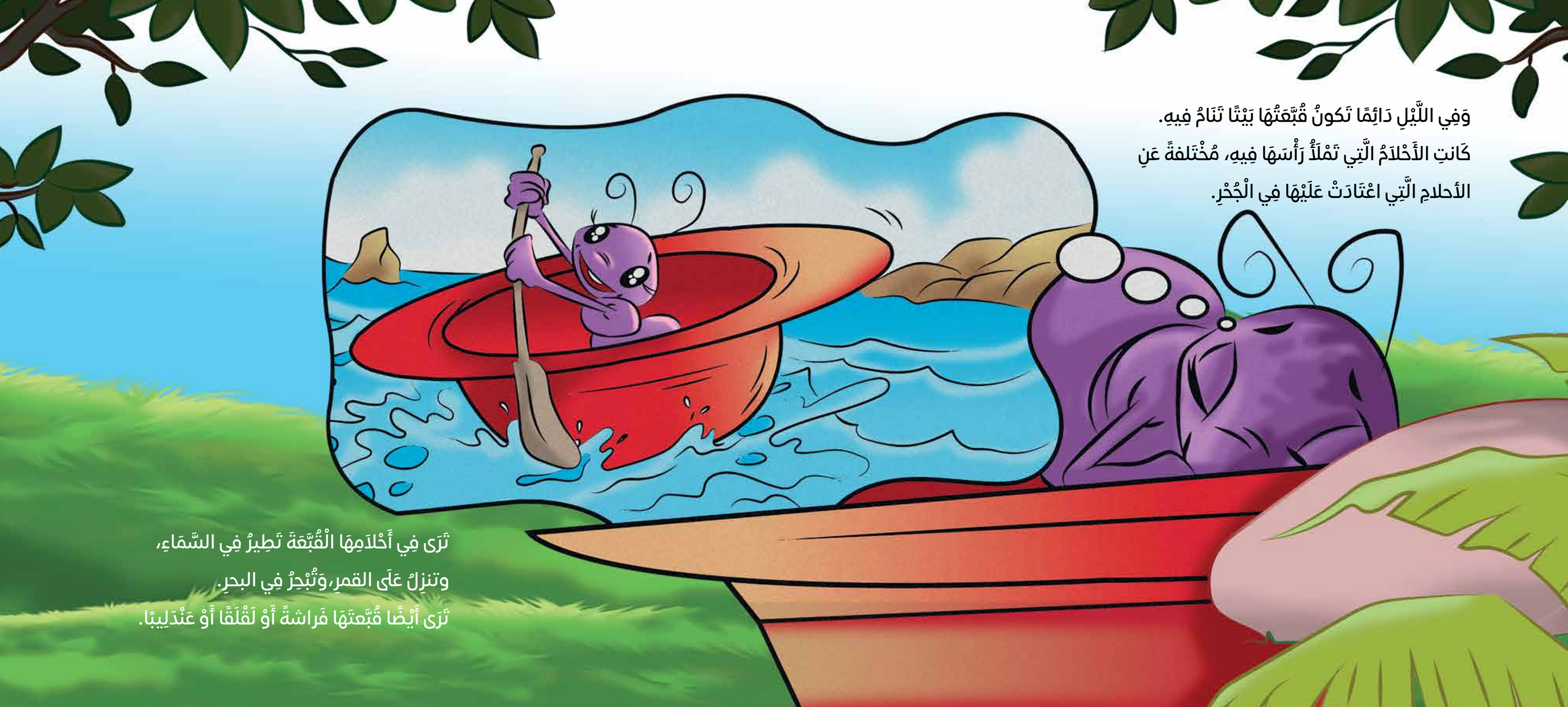

وَفِي اللَّيْلِ دَائِمًا تَكونُ قُبَّعَتُهَا بَيْتًا تَنَامُ فِيهِ.
كَانتِ الأَحْلاَمُ الَّتِي تَمْلَأُ رَأْسَهَا فِيهِ، مُخْتَلفةً عَنِ
الأحلامِ الَّتِي اعْتَادَتْ عَلَيْهَا فِي الْجُحْرِ.

تَرَى فِي أَحْلاَمِهَا الْقُبَّعَةَ تَطِيرُ فِي السَّمَاءِ،
وتنزِلُ عَلَى القمرِ،وَتُبْحِرُ فِي البحرِ.
تَرَى أَيْضًا قُبَّعتَهَا فَراشةً أَوْ لَقْلَقًا أَوْ عَنْدَلِيبًا.

يَا لَلنَّملةِ المَجنُونة!

اِنْتَظَرَتْ هُبُوبَ رِيحٍ قَوِيَّةٍ، فَدخلَتْ قُبعتهَا

سَرِيعًا، لِتَحْمِلَهَا بَعِيدًا.

إِلَى السَّمَاءِ، أَوْ إِلَى أَرْضٍ جَدِيدَةٍ.

صَحِيحٌ أَنَّ القبَّعةَ صَدَمَتْ أَغْصانًا، وصخُورًا فِي الأَرْضِ،

ثُمَّ صَعَدَت إِلَى السَّماءِ، فَكَادَتْ تَصِلُ القمرَ، أَوْ هَكَذَا

خُيِّلَ لَهَا، ولكنَّهَا صَمَدَتْ وَهِيَ مُلْتَصِقَةٌ بِالحَافَةِ.

وَمَاذَا بَعْدُ؟

وَمَاذَا بَعْدُ؟

اِقْتَرَضَتْهَا الدَّجاجةُ مِنْهَا مَرَّةً أُخْرَى، لِتَبِيضَ فِيهَا
بَيْضًا نَاصِعَ الْبَيَاضِ.
تَقُولُ الدَّجاجةُ مُفْتَخِرَةً:
ـ الْكَتَاكِيتُ اللَّوَاتِي خَرَجْنَ مِنَ البَيْضِ الذِي
وَضَعْتُهُ فِي القُبَّعَةِ، صَارَتْ تَطِيرُ كَالطُّيُورِ.
وَمَاذَا بَعْدُ؟
وَمَاذَا بَعْدُ؟

بَعْدَ تَفْكِيرٍ عَمِيقٍ قَرَّرت النَّملةُ
أَنْ تَصْنَعَ الْقُبَّعَاتِ.

وَلِهَذَا صَارَتْ لاَ تَبْرَحُ قُبَّعتهَا، وَفِيهَا تَقِيسُ
الْقُمَاشَ وَتَقُصُّهُ قِطَعًا وَتَخِيطُهُ.
تَصِلُ هَذِهِ الْقِطْعَةَ بِالأُخْرَى فَتَصْنَعُ قُبَّعَةً.
وَكُلُّ قُبعةٍ تَصْنَعُهَا تَكُونُ أَجْمَلَ مِنَ الْأخْرى.

لِلطُّيُورِ قُبَّعَاتٌ،
وَلِلنَّملِ الأَحمرِ وَالأَسْوَدِ وَالدَّجاجاتِ قُبَّعَاتٌ.
لَمْ يَسْلَمْ مِنْهَا أَحَدٌ.
حَتَّى الأشجَارُ عَزَمَتْ عَلَى اقْتِنَاءِ قُبَّعَاتٍ.
مَنْ يَدْرِي؟
عَلَى الْأَقَلِّ لِتَحْمِيَ
رُؤُوسَهَا مِنَ الْبَرْدِ
وَالْمَطَرِ.

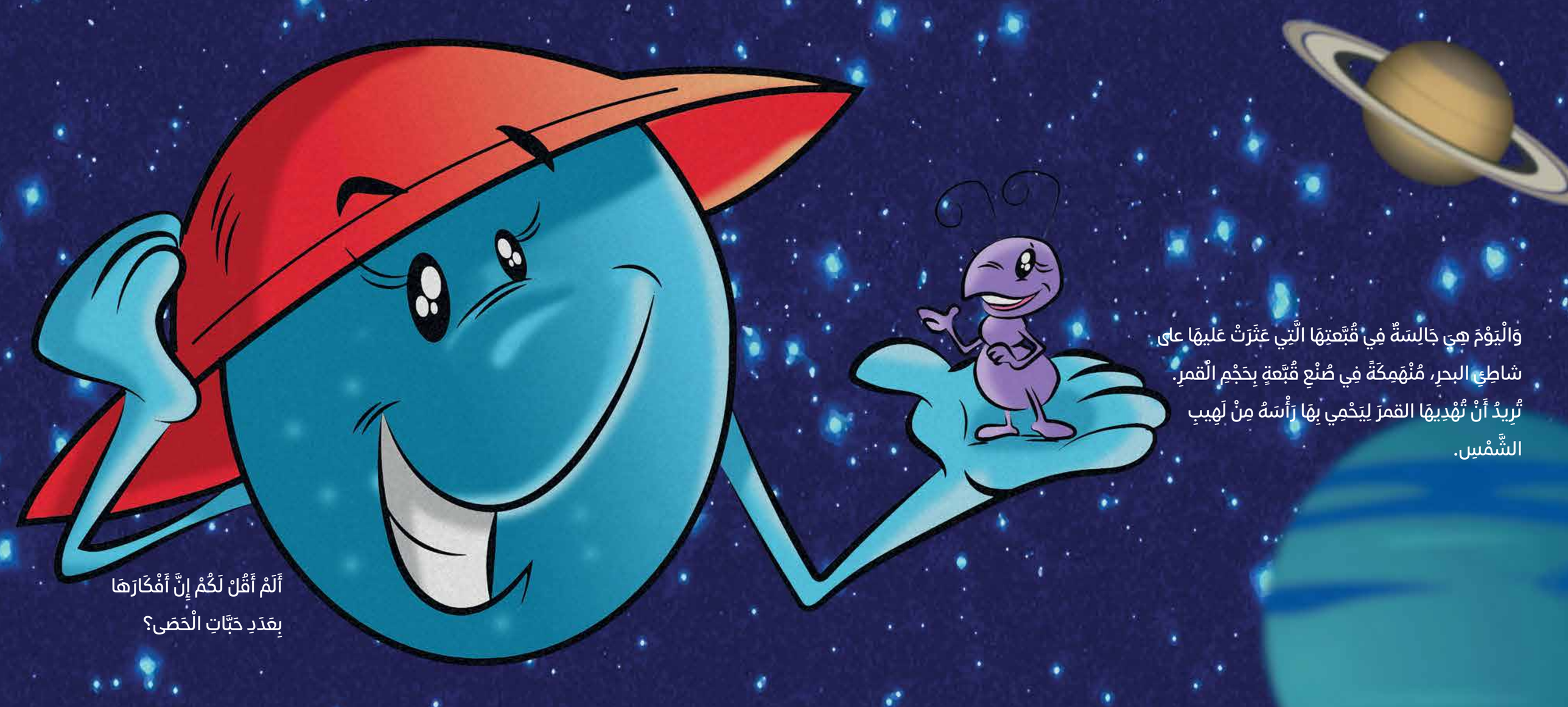
وَالْيَوْمَ هِيَ جَالِسَةٌ فِي قُبَّعتِهَا الَّتِي عَثَرَتْ عَليهَا على شاطِئِ البحرِ، مُنْهَمِكَةً فِي صُنْعِ قُبَّعةٍ بِحَجْمِ الْقمرِ. تُرِيدُ أَنْ تُهْدِيهَا القمرَ لِيَحْمِي بِهَا رَأْسَهُ مِنْ لَهِيبِ الشَّمْسِ.
أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنَّ أَفْكَارَهَا بِعَدَدِ حَبَّاتِ الْحَصَى؟

إلى اللقاء